# تحريرات الخُلف المعمول به من الشاطبية في باب الأصول (جمعا ودراسة)

Tahrayrat (Examining) the Applied Faces of the Shatibiyyah in the Chapter of Albasoul (Fundamentals) (Collecting and Analyzing

د/ بشرى حسن هادي اليمني[1]

(1)أستاذ مساعد بقسم (القراءات)
كلية القرآن والدراسات الإسلامية
جامعة جدة - المملكة العربية السعودية
bushrabnmz@gmail.com

**ملخص البحث:**

يهدف إلى بيان مفهوم التحريرات على القراءات وإبراز بعض فوائدها وأهميتها وبعض المآخذ عليها، وإلى التحقيق في موارد تحريرات الخُلف في الشاطبية في باب الأصول، وبيان المعمول به لبعض القراء في الباب، وبيان مواضع الخُلف لبعضهم فيه، مع إلقاء الضوء على اضطراب بعض شراح الشاطبية ونُظَّام التحريرات عليها في الخلف في الأصول.

ومن خلال البحث وصلت إلى أن تحرير القراءات معناه: تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل، والتدقيق فيها وتقويمها، وتمييز رواياتها من طرقها الصحيحة وعدم خلطها. والتحريرات علم اجتهادي يقوم على البحث والتحري فيما يطلقه كاتب ما من نسبة أوجه قراءة وفقا لطرقه التي أسندها.

ومن فوائد علم التحريرات على القراءات: تبيين وجوه الصحة فيها والخطأ فيها، وبيان ما يجوز ويعمل ويقرأ به وما لا يجوز وتمييز أسانيد القراءات وطرقها، وأسباب تداخلها، وتخصيص بعض وجوه الخلف عند القراء، وتفصيل متون القراءات وتوضيح ألفاظها، ومن هنا تأتي أهمية التحريرات على القراءات. ونقل الشاطبي الخلف في باب الأصول عن هشام وابن ذكون وابن كثير والسوسي والدوري والكسائي وقالون وقنبل، في عدد من المواضع في القرآن.

وقد كثرت التحريرات على(الشاطبية) حتى صعب التعامل معها، ويؤخذ عليها: الخلط بين ما هو مجمع عليه وما نسب إلى الشاطبي مما زاده من اختياراته، ومحاكمة الشاطبي إلى ما التزموه، والتعارض بين تلك التحريرات وتناقضها في نفس المواضع في المنع والجواز.

ولقد تابع كثير من المحققين ابنَ الجزري في كثير من المواضع التي استدركها على الشاطبي، وثبتوا على المنع الصريح مما نقله من الخلف -في حين أن ابن الجزري لم يمنعه صراحة -، ولم يقيموا لاجتهاد الشاطبي أو لاحتمال تلك الوجوه أي اعتبار.

**كلمات مفتاحية:** التحريرات، الخُلف، الشاطبية، الأصول

**Abstract**:

This research, 'Tahrayrat (Examining) the Applied Faces of the Shatibiyyah in the Chapter of Alasoul (fundamentals)', (Collecting and Analyzing), aims to clarify the concept of Tahrayrat (examining) the Quranic recitations, highlighting some of its benefits, its importance, and some of its disadvantages. The research also aims to investigate the sources of examining the applied faces of Shatibiyyah in the chapter of fundamentals, stating what is being applied by some readers in this chapter, and presenting the different faces as per some other readers; highlighting how some of those who explained Shatibiyyah were not sure enough when it came to the chapter of fundamentals.

The outcome of the research is that Tahrayrat the Quranic recitations means refining the recitation from any mistake or flaw, checking and evaluating it, distinguishing its narrations through their unmixed correct methods. Tahrayrat (Examining) the Quranic recitations is a discretionary science based on researching and investigating what a writer is saying about or relating the faces of some recitation based on the methods that he assigned or mentioned.

Some benefits of the science of Tahrayrat the Quranic recitations are showing the recitations' correct faces and their mistakes, explaining what is permissible, what is applied, what is recited, what is not permissible, and distinguishing the foundations and methods of the recitations, and the reasons behind their overlap. And allocating some of the different faces of the readers, clarifying the methods of recitations and their utterances. Thus, it is important to examine the Quranic recitations. Al-Shatibi mentions the different faces in the chapter of fundamentals quoting Hisham, Ibn Dhakwan, Ibn Kathir, Al-Sousi, Al-Douri, Al-Kisa'i, Qalun, and Qonbal in a number of verses in the Quran.

Works of Tahrayrat on Shatibiyyah are too many to the point it has become difficult to deal with them. There are issues related to these Tahrayrat, like mixing what was agreed upon with what was attributed to Shatibiyyah, which was added by them. Then they dealt with Al-Shatibi as if their additions were his. Further, there is a contradiction among these Tahrayrat in the same verses in what is prohibited and what is permissible.

Many of the scholars have examined what Ibn al-Jazari in many of what he said about Al-Shatibi and they have proven the explicit prohibition of what he transferred from the different faces; while that fact is Ibn al-Jazari did not prevent that explicitly. These scholars did not value the opinion of Al-Shatibi or value the possibility of these faces.

**Keywords**: Tahrayrat, Faces Opinions, Fundamentals, Shatibiy

ISSN : 2410-1818

**مقدمة**

الحمد لله رب العالمين على جليل لطفه، وعظيم نعمه، ثم الصلاة والسلام على النبي الأمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أما بعد:**

فإن منظومة: (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع) للإمام الشاطبي -رحمه الله - والشهيرة بمتن الشاطبية، فهي بحق من أشهر ما ألف في القراءات السبع، وعلى ما فيها سار كثير من القراء، ومع ما حوته هذه المنظومة من علوم الرواية والدراية، إلا أنه في القرون المتأخرة، وتحديدا القرن العاشر الهجري وما بعده، برزت طائفة من العلماء، اعتنت بتحقيق أبيات هذه المنظومة وعمل تحريرات واستدراكات عليها، وقد انقسم شراح هذه المنظومة على ضوء ذلك، إلى عدة مدارس، فمنهم من اكتفى بالعمل بظاهر نصوص الشاطبية، باستثناء ما أجمع المحققون على عدم القراءة به باعتبار أن الشاطبية حوت كثيرا من زيادات الشاطبي على ما في التيسير واختياراته، وذهبت طائفة إلى المبالغة في التحريرات فمنعوا وجوها كثيرة، تبعا لما أشار إليه ابن الجزري من خروج الشاطبي عن طريق التيسير الذي هو أصل منظومته، وحمّلوا آراء ابن الجزري في كثير من المواضع ما لم تحتمله، وذهبت طائفة ثالثة إلى التوسط بين الطائفتين السابقتين، فأخذوا ببعض التحريرات وتركوا البعض الآخر، وقد وقع كثير ممن ذهب إلى المنع في جميع ما نقل عن ابن الجزري في التناقض فقرروا وجوها منعوا القراءة بها في بعض المواضع وأثبتها غيرهم، فنتج عن ذلك تشعب كبير في التحريرات عسُر على كثير من الراغبين في حفظ متون القراءات العمل بها، ولما اطلعت على تلك التحريرات وتبينت ما فيها من موارد مختلفة، رأيت أن أقوم بعمل بحث في دراسة تلك التحريرات في باب الأصول لأبين ما لها وما عليها. فاستعنت بالله أولا ثم عزمت على تلخيص التحريرات الواردة في باب أصول القراءات، مما روى فيه الخلف لبعض القراء، وقمت بدراستها من خلال بحثي هذا الذي سميته: **[تحريرات الخُلف المعمول به من الشاطبية في باب الأصول(جمعا ودراسة)]**.

**أهداف البحث:**

يمكن إيجاز أهداف البحث التفصيلية بما يلي:

1- بيان مفهوم التحريرات على القراءات وإبراز بعض فوائدها وأهميتها وبعض المآخذ عليها.
2- التحقيق في موارد تحريرات الخُلف المنقول في الشاطبية في باب الأصول.
3- بيان المعمول به لبعض القراء في باب الأصول، وبيان مواضع الخُلف المنقولة عنهم.
4- إلقاء الضوء -عموما - على اضطراب بعض شراح الشاطبية ونُظَّام التحريرات عليها في الخلف في باب الأصول.

ISSN : 2410-1818

**مشكلة البحث وتساؤلاته:**

أساس مشكلة هذا البحث هي وجود انقسام واضح بين شراح الشاطبية وواضعي التحريرات عليها، ووقوع التعارض في بعض المواضع، وأيضا وجود تشعب كبير في التحريرات يعسُر معه على كثير من الراغبين في حفظ متون القراءات العمل بها. ويضاف لذلك: الضعف في معرفة مفهوم التحريرات العلمية عند كثير من الدارسين. ويمكن أن تصاغ هذه المشكلة في الأسئلة التالية:

1. ما مفهوم التحريرات على القراءات القرآنية، وما مدى أهميتها؟
2. ما هي أبرز المآخذ على التحريرات على الشاطبية؟
3. ما هو التحقيق في موارد تحريرات الخُلف المعمول به في الشاطبية في باب الأصول؟

**منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث قامت بجمع مادة البحث المتعلقة بخُلف القراء في باب أصول القراءات في الشاطبية، ودراستها وتحليلها، وتبيين آراء المحققين والشراح فيها، وذلك من خلال الإشارة إلى موضع الخلاف وشرح ظاهر الأبيات وذكر بعض من الأبيات على ظاهرها، ثم ذكر أقوال المحققين والاستشهاد لها من بعض المنظومات المتعلقة بتحريرات الشاطبية، إن وجد.

**الدراسات السابقة:**

بعد كثير بحث وقع بين يدي الباحثة بعض الدراسات التي تخدم علم تحرير القراءات، منها:

1- ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير للإمام الداني، بين القراءة والمنع. بحث منشور، من إعداد: د/ سامي بن محمد سعيد عثمان عبد الشكور، الناشر: مجلة الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: الثامن، 1430هـ.

وقد أجاد الباحث في دراسة القراءات التي زادها الإمام الشاطبي على ما في التيسير، إلا أنه أخذ طريقا مخالفا لما عليه علماء التحريرات وخصوصا من طريق الشاطبية، حيث ذهب إلى إثبات جميع ما زاده الشاطبي وإن خالف طريقه، مما أوجد تناقضا كبيرا بينه وبين علماء التحريرات، فذهب إلى تخطئتهم في كثير مما ذهبوا إليه.

2- تحقيقات أبيات الشاطبية واستدراكات العلماء عليها، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير، إعداد/ محمد أحمد يحيى الحاج الأهدل، جامعة الإيمان، اليمن، 2006-2007م.

ISSN : 2410-1818

وقد قام الباحث بتحقيق أبيات الشاطبية واستدراكات العلماء عليها، ومنها بعض التحريرات، وقد وافق فيما ذهب إليه من مواضع التحريرات التي ذكرها إلى ما ذهب إليه المتأخرون من محرري الشاطبية ممن معنوا العمل بهذه الوجوه من طرق الشاطبية.

والمتأمل في هاتين الدراستين يتبين له مدى التناقض في آراء المتأخرين والمعاصرين، وسأحاول من خلال هذا البحث تبيين الوجوه المعمول بها في باب الأصول من خلال الشاطبية، متحاشية الخلاف ما أمكن.

**هيكل البحث وخطته:**

لقد قمت بتقسيم البحث إلى مقدمة وخمسة مباحث وخاتمة، كما يلي:

**المبحث الأول**: مفهوم التحريرات على القراءات وأهميتها والمآخذ عليها.

**المبحث الثاني**: الخلف في باب هاء الكناية بين الصلة والاختلاس لهشام.

**المبحث الثالث**: الخلف في باب تاء التأنيث وحروف قربت مخارجها بين الإظهار والإدغام، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول**: الخلف بين الإظهار والإدغام لابن ذكون في باب تاء التأنيث.

**المطلب الثاني**: الخلف بين الإظهار والإدغام لابن كثير في باب حروف قربت مخارجها.

**المبحث الرابع**: الخلف في باب الفتح والإمالة للسوسي، ودوري الكسائي، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول**: الخلف في باب الفتح والإمالة للسوسي.

**المطلب الثاني**: الخلف في باب الفتح والإمالة، لدوري الكسائي.

**المبحث الخامس**: الخلف في باب ياءات الزوائد، بين الإثبات والحذف، وفيه مطلبان:

**المطلب الأول**: الخلف بين الإثبات والحذف لقالون.

**المطلب الثاني**: الخلف بين الإثبات والحذف لقنبل.

**الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.**

ISSN : 2410-1818

## المبحث الأول: مفهوم التحريرات على القراءات وأهميتها والمآخذ عليها:

### أولا: مفهوم التحريرات:

**التحرير في اللغة:** حرر، وَحَرِرت تَحَرّ: من الحرّية، وقَيل: حر يَحَرّ: إذا عَتَق، وتحرير الرقبة: عتقها[1].

**والحُرّ:** كل شَيْء فاخر جيّد من شِعْر أَو غَيره، والحُر من كل شَيْء: أعْتقهُ، وتَحْرِير الْكِتَابَة: إِقَامَة حروفها، وَإِصْلَاح السَقَط[2]، وتحرير الكتاب وغيره تقويمه وتخليصه بإقامة حروفه، وتحسينه بإصلاح سقطه[3].

قال أبو منصور الهروي(ت:370): "وتحرير الحساب إثبَاته مستوياً، لَا غَلَط فِيهِ وَلَا سَقَط وَلَا محو"[4].

**وأما التحرير في الاصطلاح، فهو:** التهذيب وأخذ الخلاصة وإظهارها بمنزلة جعل الشيء حرا خالصا"[5].

**وأما تحرير القراءات فقد وردت له عدة تعريفات، منها:** "أنه تنقيح القراءة من أي خطأ أو غموض"[6]. وقيل: "التحرير: تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب أو التلفيق"[7].

---

(1) ينظر: الأزهري الهروي، محمد بن أحمد، أبو منصور(ت:370هـ) (2001م) تهذيب اللغة، ط1، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت (3/275–278). وابن منظور، محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت:711هـ) (1414هـ) لسان العرب، ط3، الناشر: دار صادر – بيروت: (184/4).

(2) ينظر: الهروي، تهذيب اللغة: (3/275–278)، وابن منظور، لسان العرب: (184/4).

(3) ينظر: الحسيني، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت:1205هـ) (د ت) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية: (10/ 588).

(4) ينظر: الهروي، تهذيب اللغة: (3/275–278).

(5) المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي(ت: 1031هـ) (1410هـ–1990م) التوقيف على مهمات التعاريف، ط1، الناشر: عالم الكتب –القاهرة: (ص: 92).

(6) الجمزوري، سليمان بن حسين (توفي بعد: 1198هـ) (2012م) الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني، ط2، تحقيق: عبد الرازق بن علي، الناشر: دار ابن عفان، مصر، ودار ابن القيم، السعودية: (24–25).

ISSN : 2410-1818

وقيل: "هو التدقيق في القراءات، وتقويمها، وتمييز كل رواية على حدة، من طرقها الصحيحة، وعدم خلط رواية بأخرى"[8].

وحاصل هذه التعاريف أن التحريرات علم اجتهادي يقوم على البحث والتحري ووضع التقييدات لما أطلقه صاحبُ كتابٍ ما مِن أوجُهٍ للقراء، وذلك وَفْقًا للطرق التي أَسنَدَ منها القراءات، وبعضُ أصحاب التعاريف يختصرونه في كلمتين؛ فيقولون: هو التقييد بالتدقيق[9].

**ثانيا: أهمية علم تحرير القراءات:**

هناك الكثير من الفوائد المتعلقة بعلم تحرير القراءات وتبيين وجوه الصحة والخطأ فيها، وبيان ما يجوز وما يعمل ويقرأ به وما لا يجوز، ويمكن ذكر بعض أبرز هذه الفوائد فيما يلي:

1- الحفاظ على كلام الله جل جلاله من جميع صور الخطأ سواء كان تركيبيا أو تلفيقا، أو لفظيا أو روائيا، ونحو ذلك، مما يمكن أن يعد من معايب حفظ القرآن[10].

2- علم التحريرات متعلق بالقرآن الكريم الذي هو كتاب الله جل جلاله، وكل علم يأخذ أهميته مما تعلق به، وهذا العلم متعلق بالقرآن، فلا شك أن أهميته تؤخذ من ذلك؛ لأنه من خلاله يمكن تمييز الوجوه الصحيحة من الروايات وأسانيدها وبيان ما يقع في الروايات والأسانيد من الخلط والتركيب، وكل ذلك داخل في أسباب حفظ القرآن الكريم.

3- من فوائد علم التحريرات: تمييز ما يجوز القراءة به والعمل عليه، وما لا يجوز، وتمييز أسانيد القراءات وبيان طرقها، وأسباب تداخل هذه الطرق[11].

4- ومن فوائده: تمييز كل رواية على حدة من خلال طرقها الصحيحة وعدم خلط هذه الروايات أو طرق بعضها ببعض[12].

---

(7) نسب هذا التعريف الضباع لعبد الرّازق علي موسى، ينظر: الضباع، علي بن محمد، (1433هـ-2012م) مختصر بلوغ الأمنية، وهو (شرح العلامة الضباع على متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، للعلامة محمد بن خلف الحسيني)، ط1، تحقيق: عبد العظيم بن إبراهيم، الناشر: مكتبة المورد: (83).

(8) القضاة، محمد أحمد مفلح، آخرون، (2001م) مقدمات في علم القراءات، ط1، الناشر: دار عمار، عَمَّان: (195).

(9) ينظر: الضباع، مختصر بلوغ الأمنية: (82-83).

(10) ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين أبو الخير (ت: 833هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع (ت:1380هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية): (18/1).

(11) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (9/1).

(12) ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (9/1-18)، والضباع، مختصر بلوغ الأمنية: (82-83).

ISSN : 2410-1818

5- علم التحريرات علم يختص بتفصيل متون القراءات وتوضيح ألفاظها وتقييد مطلقها[13].

6- تخصيص بعض وجوه الخلف عند القراء فيما ذكر من متون القراءات، كالشاطبية والطيبة وغيرها، من خلال عزو كل وجه لصاحبه[14].

**ثالثا: المآخذ على علم التحريرات:**

اضطربت آراء العلماء المتأخرين في أهمية علم التحريرات وفوائده، فغدوا على طرفي نقيض، فمنهم من ذهب إلى وجوب العلم بهذه التحريرات والعمل بها، وأن العمل بخلافها يعد من صور التركيب والتلفيق والخلط بين القراءات، بل هو عندهم من باب المحرم[15].

في حين ذهب آخرون إلى أن العمل بهذه التحريرات لا يخلو من الاضطراب والخلل عند القائلين بوجوبها، إذا إن العمل بها اجتهادي ومخالف للإسناد الذي رويت به تلك القراءات، فهذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن بعض المحققين لهذه التحريرات في خلاف: فمنهم من يقرر التحريرات في مواضع معينة، ومنهم من يرى أن تلك المواضع ليست من التحريرات على الخلف بل مما يجب العمل به[16].

والحق أن التركيب والخلط فيما عرف وعلم بالقطع اليقيني، إما رواية أو دراية، واشتهرت القراءة به، فإن الخلط والتركيب المتعمد فيه داخل في المحرم بل هو صورة من صور التدليس، وأما ما فيه خطأ من القارئ فهذا يستدرك بالتثبت والممارسة والعرض على المشايخ والمقرئين[17].

وأما الحديث عن التحريرات المنسوبة إلى ما نقله الشاطبي من التيسير وذهب بعض المتأخرين إلى عدم جوازه وتابعهم عليه كثير من المتأخرين بعدهم والمعاصرين، فزادوا فيه وأكثروا منه حتى

---

[13] ينظر: الجمزوري، الفتح الرحماني: (25-26)، والضباع، مختصر بلوغ الأمنية: (82-83).

[14] ينظر: ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (1/9-18)، والجمزوري، الفتح الرحماني: (25-26)، والضباع، مختصر بلوغ الأمنية: (82-83).

[15] عبد الشكور، سامي بن محمد سعيد عثمان (1430هـ.) ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير، للإمام الداني، بين القراءة والمنع، بحث منشور، الناشر: مجلة الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد8: (20-29).

[16] ينظر: د/ سامي، ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير: (28- 32).

[17] ينظر: ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين (ت: 83هـ) (1420 هـ - 2000) شرح طيبة النشر في القراءات، ط2، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت: (81)، والصفاقسي، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري(ت: 1118هـ) (1425هـ - 2004م)، غيث النفع في القراءات السبع، ط1، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت: (22).

ISSN : 2410-1818

نظمت فيه المتون الكثيرة، ومنها ما ناهز الألف بيت، فغدت التحريرات بذلك من الصعوبة بمكان، قد لا يستطيع أغلب المختصين في القراءات جمعها، ناهيك عما في طياتها من التناقض والاختلاف[18]. فهذا عليه مآخذ عديدة. ويمكن للباحثة الإشارة إلى بعض تلك المآخذ من خلال النقاط التالية:

**1-** الخلط بين تحرير القراءات وأسانيدها، مما هو مجمع عليه، وبين ما نسب إلى الشاطبي -**رحمه الله** - مما زاده في الشاطبية من اختياراته، واعترض عليه بعض المتأخرين، ووافقه عليه كثير من القراء المعاصرين.

**2-** التزام كثير من القراء بما قرؤوا به على مشايخهم، واعتبار خروجهم عن هذه الطرق مخالفة لما أخذوا من الإسناد.

**3-** تعارض التحريرات في نفس المواضع، فمن المحققين من يمنع بعض والوجوه وفي الوقت ذاته هناك من يقرر العمل بهذه الوجوه ويوجبه.

**4-** هذه التحريرات داخلة في باب النظر والاجتهاد، وإلزام الناس بالعمل بها فيه شيء من إلزام الآخرين بآراء غيرهم من غير دليل صحيح.

**5-** كثير من التحريرات مبني على الاحتمال، فإنه يستحيل أن يكون الشاطبي -رحمه الله - قد تعمد الخطأ بهذا الكم الكبير مما أورده المحققون، وإذاً فهي إما من طرق الشاطبية والتيسير ولم يتبين لهم ذلك، أو هي اختيار واجتهاد من الإمام الشاطبي، أو هي خطأ منه، وقد قلت إن الخطأ بهذا الكم الكبير قول لا تطمئن له النفس، فبقي لنا أنها إما من طريق التيسير والشاطبية، أو هي اجتهادات الشاطبي وزياداته، فعلى الأول: يجب العمل بها وجها واحدا، وعلى الثاني: فإنه يجوز فيها الوجهين على الاختيار، فإن اجتهاد الشاطبي واختياره مقدم على غيره، من وجوه عديدة، يصعب حصرها هنا[19].

## المبحث الثاني: الخلف في باب هاء الكناية بين الصلة والاختلاس لهشام:

اختلف شراح الشاطبية في خلف هشام في (يأته)[20] بين الصلة والاختلاس[21]، فذهب فريق منهم إلى منع الاختلاس والاكتفاء بالصلة فقط من طريق الشاطبية، في حين ذهب الفريق الآخر إلى

---

[18] د/ سامي، ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير: (28- 32).

[19] ينظر: المرجع السابق: (28- 32).

[20] في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ ﴾[طه:٧٥].

[21] ينظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: 444 هـ)( 2015م)، التيسير في القراءات السبع، ط1، دراسة وتحقيق: د/ خلف حمود سالم الشغدلي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل – السعودية: (432).

ISSN : 2410-1818

تصويب الوجهين وعدّ ذلك من اختيارات الإمام الشاطبي وزياداته على التيسير، وعلل لجواز ذلك بضعف حجج المحققين[22]، وفيما يلي آراء العلماء في المسألة:

**قال الشاطبي -رحمه الله -:**

وَسَكِّـــنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُـــوَلِّهْ وَنُصـــلِهِ وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِياً حَلَا

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْـــصٍ فَأَلْـــقِهْ وَيَتَّقِـــهْ حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُـلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَـصْرِ حَفْصُـهُمْ وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلَا

وَفِي الْكُلِّ قَـصْرُ الْهَـاءِ بَانَ لِسَـانُـهُ بِخُلْفٍ وَفِي طَهَ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا[23].

ظاهر مذهب هشام من خلال أبيات المنظومة يوحي بأن له الخلف فقرأ في جميع الكلمات السبع(يؤده[24]، نوله[25]، نصله[26]، نؤته[27]، ألقه[28]، يتقه[29]، يأته) بالصلة والاختلاس[30].

---

[22] لمزيد من التفاصيل، ينظر د/ سامي، ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير: (28- 32).

[23] الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي (ت:590هـ) (1426هـ - 2005م) حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع(متن الشاطبية)، ط4، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية: (13-14).

(24) في قوله: ﴿ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾[آل عمران:٧٥].

(25) في قوله تعالى:﴿ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء:١١٥].

(26) في قوله تعالى: ﴿ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء:١١٥].

(27) في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ ﴾[آل عمران:١٤٥]، ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾[الشورى:٢٠]

(28) في قوله تعالى: ﴿ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ ﴾[النمل:٢٨].

(29) في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٥٢ ﴾[النور:٥٢].

(30) ينظر: الواسطيّ، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على، ابن المبارك التّاجر المقرئ(ت:741هـ) (1425هـ - 2004م) الكنز في القراءات العشر، ط1، تحقيق: د/ خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة: (219/1)، وابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت:801هـ) (1954م) سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح

ISSN : 2410-1818

وإلى ذلك ذهب ابن القاصح، فقال في شرحه للأبيات السابقة: "وقوله: ويأته لدى طه بالإسكان يجتلا أراد ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ﴾ فأخبر أن المشار إليه بالياء من قوله (يجتلا) وهو السوسي قرأ (يأته) بسكون الهاء فتعين للباقين التحريك، وقوله: (وفي الكل قصر الهاء بأن لسانه، بخلف) يعني بـ(الكل) جميع الألفاظ المتقدمة من قوله: (وسكن يؤده) إلى قوله (ويأته لدى طه)، وهي سبع كلمات وأراد بقصر الهاء اختلاسها وأخبر أن قالونا وهو المشار إليه بالباء من قوله: (بان) قرأها كلها باختلاس

كسرة الهاء بلا خلاف، وإن هشاما وهو المشار إليه باللام من قوله: (لسانه) قرأها جميعا: بوجهين أحدهما: باختلاس الهاء كقالون، والثاني: بالصلة كباقي القراء"[31].

وقد صرح الداني صاحب التيسير الذي يعتبر المرجع الأساسي للشاطبية، بعدم الخلف لهشام فيها، بل مذهبه فيها كسائر القراء بالصلة فقط، وإنما الخلف لقالون فقط، بالصلة والاختلاس، فقال: "قالون بخلاف عنه في: ﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ﴾ باختلاس كسرة الهاء في الوصل، وأبو شعيب بإسكانها فيه، والباقون بإشباعها"[32].

والعلماء على اختلاف في صحة نقل الصلة والاختلاس عن هشام في (يأته)، فمنهم من نبه على تحقيقات العلماء في عدم جواز الاختلاس له من الشاطبية، ومنهم من حمل البيت على ظاهره، فأثبت الوجهين لهشام – الصلة والاختلاس[33].

فهؤلاء -اللذين أثبتوا الوجهين - احتجوا لذلك بأن هشاما وهو المشار إليه باللام من قوله (لسانه) قرأها جميعا بوجهين، أحدهما: باختلاس الهاء كقالون، والثاني: بالصلة كباقي القراء، ومنعوا له الإسكان؛ لأنه قد ذكر الإسكان عن الذين قرؤوا به ولم يذكر هشاما منهم[34].

---

منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، ط3، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر:(46-48)، وابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (304/1).

[31] ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (46).

[32] الداني، التيسير في القراءات السبع: (432).

[33] ينظر: النشَّار، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص (ت:938هـ) (1422هـ - 2001م) المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر، ويليه: موجز في ياءات الإضافة بالسور، ط1، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت: (251)، والقاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني(ت: 1403هـ) (1992م) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، ط4، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع: (70).

[34] ينظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (46).

ISSN : 2410-1818

واحتجوا أيضا، بقول الناظم: (بخلف) فإنه عائد على هشام؛ لأنه الذي يليه، ولو كان الخلاف عنه وعن قالون لقال بخلفهما، ولو كان عن ثلاثة أو أكثر لقال بخلفهم وليس الباء في بخلف رمزا؛ لأن المراد منه أن القارئ الذي قبله اختلفت الرواية عنه، وإنما تعينت الصلة لباقي القراء؛ لأنه لم يذكرهم مع أصحاب الإسكان ولا مع أصحاب الاختلاس[35].

غير أن كثير من المحققين ذهبوا إلى غير ذلك، فجعلوا لهشام الصلة وجها واحد في (يأته) خلافا لما عليه النظم[36].

واحتجوا لذلك بقول الداني: "قالون بخلاف عنه: ﴿ وَمَن يَأۡتِهِۦ ﴾ باختلاس كسرة الهاء في الوصل، وأبو شعيب بإسكانها فيه، والباقون بإشباعها"[37]. فقالوا في ذلك أن الداني لم يذكر الاختلاس لهشام وأن الشاهد فيه أنه ذكره مع الباقين الذين لهم الإشباع.

وقد ذكر ابن الجزري أن مذهب هشام في(يأته) الصلة فقط؛ وذلك أنه ذكره مع باقي القراء: وهم ابن كثير، وابن عامر، وعاصم وحمزة والكسائي، وخلف، وورش والدوري، وابن جماز وروح، حيث قرؤوا جميعا بالإشباع، ومعلوم أن هشاما هو أحد رواة ابن عامر، فتعين له الصلة[38].

وممن قيد الصلة فقط لهشام نظما، العلامة محمد بن خلف الحسيني في منظومته المسماة: (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية) حيث قال فيها:

.....ويأته أتممن فقط عن هشام فادره لتجملا[39].

**وقال الجمزوري:**

وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف سوى يأته فأوصله توصلا[40].

## المبحث الثالث: الخلف في باب تاء التأنيث وحروف قربت مخارجها، بين الإظهار والإدغام، وفيه مطلبان:

---

[35] ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (46).

[36] ينظر: أبو الفرج، سيد لاشين أبو الفرج، والعليمي، د/ خالد بن محمد(1434هـ- 2013م) تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، ط9، الناشر: مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، السعودية: (101).

[37] الداني، التيسير في القراءات السبع: (432).

[38] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (310/1).

[39] الحسيني، حسن خلف(ت:1342هـ) (1422هـ-2003م) متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، ضبط ومراجعة: محمد أبو الخير، مراجعة: جمال شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر: (5).

[40] الجمزوري، الفتح الرحماني: (265).

ISSN : 2410-1818

**المطلب الأول: الخلف بين الإظهار والإدغام لابن ذكون، في باب تاء التأنيث**

اختلف المحققون في إدغام التاء في الجيم من قوله: ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [41]، فمنهم من ذهب إلى العمل بوجه الإظهار فقط لابن ذكون محتجا بخروج الشاطبي عن طريقه فيها، ومنهم من ذهب إلى إثبات الوجهين لابن ذكوان آخذا بظاهر نظم الشاطبية، وفيما يلي أقوالهم في هذه المسألة:

**قال الشاطبي – رحمه الله -:**

وَاظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا[42].

أخبر الناظم في: ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ بالخلف لابن ذكوان، فقرأ: بالإظهار والإدغام[43].

وممن حمل البيت على ظاهره النشار(ت:938هـ) في كتابه المكرر فيما تواتر من القراءات، حيث قال: "(وَجَبَتْ جُنُوبُها) قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان، والباقون بالإدغام"[44]، فمن خلال كلام النشار يفهم أن لابن ذكوان الإظهار والإدغام.

ولكن ذهب بعض المحققين إلى أن الإدغام غير معمول به من الشاطبية بل المعمول به الإظهار فقط[45].

وقد نبه ابن الجزري إلى هذا الخلاف وفصله تفصيلا دقيقا فقال: " وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف في (وجبت جنوبها) ولا نعرف خلافا عنه في إظهارها من هذه الطرق، وقد قال أبو شامة: إن الداني ذكر الإدغام في غير التيسير من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد لابن ذكوان وهشام، معا[46]. (قلت): والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم ولفظه: واختلفوا عن ابن ذكوان فروى ابن الأخرم وابن أبي داود وابن أبي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الأخفش عنه الإظهار في الحرفين، وكذلك روى محمد بن يونس عن ابن ذكوان، وروى ابن مرشد وأبو طاهر وابن عبد الرزاق، وغيرهم عن الأخفش عنه (نضجت جلودهم) بالإظهار، و(وجبت جنوبها) بالإدغام، وكذلك

---

[41] من قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ﴾[ الحج:٣٦].

[42] الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (22).

[43] ينظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (96).

[44] النشّار، المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر: (263).

[45] ينظر: القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (132).

[46] ينظر: أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (ت: 665هـ)، إبراز المعاني من حرز الأماني، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، الناشر: دار الكتب العلمية: (190).

ISSN : 2410-1818

روى لي أبو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى. فرواة الإظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني أنه قرأ بالإدغام على أبي الفتح إلا في رواية هشام كما ذكره، وعلى تقدير كونه قرأ به على أبي الفتح حتى يكون من طريق أصحاب الإدغام كابن مرشد وأبي طاهر وابن عبد الرزاق، وغيرهم فماذا يفيد إذا لم يكن قرأ به من طرق كتابه؟ على أني رأيت نص أبي الفتح فارس في كتابه فإذا هو الإدغام عن هشام في الجيم والإظهار عن ابن ذكوان ولم يفرق بين: وجبت جنوبها، وغيره"[47].

فقد أغنى تعليل ابن الجزري عن كل تعليل، وعلى كلامه سار كثير من المتأخرين، وعليه نظمت المتون في تحريرات الشاطبية، كما في قول الحسيني، فقال:

وفي وجبت عند ابن ذكوان أظهرا ..... [48]

**وقال الجمزوري:**

وفي وجبت خلف ابن ذكوان يفتلا وليس سوى الإظهار في النشر يجتلى[49].

**المطلب الثاني: الخلف بين الإظهار والإدغام لابن كثير في باب حروف قربت مخارجها:**

وهنا اختلفت آراء العلماء فيما لابن كثير من الإدغام والإظهار في الباء عند الميم في قوله: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[50] فمنهم من أجاز الوجهين – الإدغام والإظهار - من طريق الشاطبية، ومنهم من أجاز الإظهار فقط، وفيما يلي استعراض لبعض أقوالهم:

**قال الشاطبي -رحمه الله -:**

..... وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُويلَا[51]

ظاهر قوله: (وفي البقرة...إلخ) أمرٌ بإظهار الباء عند الميم من قوله: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ ، للمشار إليه بالدال في قوله: (دنا) وهو ابن كثير بالخلف، أي: عنه وجهان الإظهار والإدغام، وللمشار

---

[47] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (6/2).

[48] الحسيني، متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية: (13).

[49] الجمزوري، الفتح الرحماني: (267).

[50] في قوله تعالى: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ﴾ [البقرة: 284].

[51] الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (23).

ISSN : 2410-1818

إليه بالجيم في قوله: (جودا) بلا خلاف، وهو ورش، أي: عنه الإظهار لا غير، وتعين للباقين الإدغام[52].

وأول من نص على الخلف فيها بين الإظهار والإدغام الإمام الداني في كتابه التيسير في القراءات السبع، حيث قال: "(ويعذب من يشاء) في البقرة: واختلف عن قنبل وعن البزي أيضا وأدغم ذلك الباقون"[53]، وتبعه الشاطبي في ذلك.

ولكن بعض شراح الشاطبية ومحققيها أشاروا إلى أن هناك خروج عن ظاهر النص وأن المتعين لابن كثير والمقروء به من طريق الشاطبية الإظهار فقط.

قال ابن الجزري: "وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير[54] وتبعه على ذلك الشاطبي، والذي تقتضيه طرقهما هو الإظهار؛ وذلك أن الداني نص على الإظهار في جامع البيان[55] لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة، هذا لفظه وهذان الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الإدغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور أطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الأكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي"[56].

وقال عبد الفتاح القاضي: "﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ في البقرة، يقرؤه بجزم الباء أهل (سما) وحمزة والكسائي، فأظهر الباء عند الميم فيه ابن كثير بخلف عنه، وورش بلا خلاف، هذا ما يؤخذ من صريح النظم، ولكن التحقيق أن ابن كثير ليس له من طريق النظم وأصله إلا الإظهار فلا يقرأ له إلا به"[57].

---

[52] ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (153، 199)، والسمين الحلبي، أحمد بن يوسف(ت:756هـ) (1422هـ-2001م) العقد النضيد في شرح القصيد (شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع)، ط1، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة-السعودية: (1230/2)، وابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (101).

[53] الداني، التيسير في القراءات السبع: (37).

[54] ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (37).

[55] ينظر: الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: 444 هـ) (1428هـ - 2007م) جامع البيان في القراءات السبع، ط1، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: جامعة الشارقة - الإمارات: (1/ 456).

[56] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (10/2).

[57] القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (137).

ISSN : 2410-1818

ونظم الجمزوري -رحمه الله - الراجح من الخلف في منظومته كنز المعاني في تحرير حرز الأماني فقال:

يعذب دنا بالخلف جودا وموبلا ولا فالإظهار في النشر أعملا[58]

والشاهد في البيت قوله: (ولا) أي أن الخلف المذكور لابن كثير في (ويعذب) لا يعمل به من طريق الشاطبية ، وإنما ثبت له الوجهان من طريق النشر[59].

## المبحث الرابع: الخلف في باب الفتح والإمالة للسوسي ودوري الكسائي،

## وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: الخلف في باب الفتح والإمالة للسوسي:

ذكر بعض العلماء –كابن القاصح - أن للسوسي الفتح والإمالة في الألف في قوله: ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾[60] كما هو ظاهر في أبيات الشاطبية، إلا أن المحققين لم يثبتوا له من طريقها إلا الفتح فقط.

**قال الشاطبي رحمة الله:**

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ باخْتِلاَفٍ وَشُعْبَةٌ في الاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا[61]

أخبر الناظم: أن الألف من ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في فصلت أمالها المشار إليهما بالشين في قوله: (شرع) وهما حمزة والكسائي بلا خلاف وأن المشار إليه بالياء في قوله: (يمن) وهو السوسي أمال الألف بخلف، فله الوجهان: الإمالة والفتح، ولشعبة وحمزة والكسائي والسوسي بخلاف عنه الإمالة في الألف في موضع الإسراء[62] على ما تقدم له في فصلت[63].

وإلى هذا ذهب ابن القاصح العذري، فقال: "في قوله: (يمن) وهو السوسي أمال الألف بخلاف عنه أي عنه وجهان الإمالة والفتح، والفتح عنه أشهر، ثم قال: وشعبة (في الإسرا) وهم، أي: وأمال

---

[58] الجمزوري، الفتح الرحماني: (267).

[59] ينظر: الجمزوري، الفتح الرحماني: (149).

[60] من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ﴾[فصلت:٥١].

[61] الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (26).

[62] في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسٗا ﴾[الإسراء:٨٣].

[63] ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (412)، وابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (110).

ISSN : 2410-1818

الألف من ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ في سورة سبحان شعبة وهؤلاء المتقدم ذكرهم أي وهم حمزة والكسائي والسوسي يعني على ما تقدم للسوسي من الخلاف"[64]، فقرر الوجهين للسوسي في موضعي فصلت والإسراء، وجعل الفتح أشهر، في حين ذهب بعض المحققين إلى رد وجه الإمالة عنه في الموضعين.

قال عبد الفتاح القاضي: "أن خلفا والكسائي يميلان النون والألف مع الهمزة في موضعي الإسراء وفصلت، وأن خلادا يميل الألف مع الهمزة في الموضعين ولا إمالة له في النون، وأن شعبة يميل الألف مع الهمزة في موضع الإسراء فقط ولا شيء له في موضع فصلت، هذا وما ذكره الناظم من الخلاف للسوسي في إمالة الهمزة مردود لا يقرأ به ولا يعول عليه"[65].

والظاهر أن الصحيح والمعمول به للسوسي من طريق الشاطبية الفتح فقط، وقد أشار إلى ذلك ابن الجزري معللا لذلك من طريق الرواية فقال: "وانفرد فارس بن أحمد في إحدى وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي، وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم بينهم في ذلك خلافا، ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه"[66].

وقد وافق ابن الجزري كثير من النظام، منهم الجمزوري في منظومته كنز المعاني في تحرير حرز الأماني، حيث قال:

نأى شـــــــرع يمن باختلاف بفصلت وسبحان عنهم همزه قد تميلا

وفي النشر لم يحك الخـــلاف لصالح[67] وفتحهما عنه بلا خلف انجلا[68].

وقال محمد بن خلف الحسيني في منظومته: (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية):

وحرفي رأى للسوسي فافتح لساكن ورا غيره كالهمز في ونآى كلا[69].

**المطلب الثاني: الخلف في باب الفتح والإمالة لدوري الكسائي:**

---

[64] ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (110).

[65] القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (147).

[66] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (44/2).

[67] الخلاف هنا، لصالح، والمراد به الإمام السوسي –رحمه الله–.

[68] ينظر: الجمزوري، الفتح الرحماني: (267).

[69] الحسيني، متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية: (13).

ISSN : 2410-1818

ذهب بعض العلماء إلى أن لدوري الكسائي الفتح والإمالة، في قوله تعالى (يواري)[70] في موضعي المائدة كما هو ظاهر الأبيات في الشاطبية، ولكن المحققين لم يثبتوا له من طريقها إلا الفتح فقط.

**قال الشاطبي –رحمه الله –:**

يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ ... .....[71]

أخبر الناظم: أن للدوري عن الكسائي في موضعي المائدة (يواري، أواري)[72] وجهين: الفتح، والإمالة، وقوله: في العقود احترز به من (يواري سوآتكم) التي في الأعراف[73] فإنه بالفتح للجميع بلا خلاف، وتخصيص الناظم لفظ: (يواري) بسورة المائدة فيه متابعة من الشاطبي للداني، ولم يُعرف قصد المتابعة من ذلك، وقد نبه ابن الجزري في النشر على أن هذا التخصيص إنما هو مما انفرد به الداني، فقال: " ثم تخصيص المائدة دون الأعراف هو مما انفرد به الداني، وخالف فيه جميع الرواة"[74].

وأما ما ذكره الشاطبي –رحمه الله – من حيث التخصيص بالإمالة في موضعي(يواري، فأواري) دون الأعراف، فليس له وجه سوى أنه تابع صاحب التيسير[75]، حيث قال: "وروى أبو الفارس عن أبي طاهر عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال (يواري)، و(فأواري) ولم يروه غيره قال: وبذلك أخذه – يعني أبا طاهر – من هذا الطريق، وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح"[76].

---

[70] ينظر: الداني، التيسير في القراءات السبع: (217)، والمالقي، عبد الواحد بن محمد(ت:705هـ)(1990م) الدر النثير والعذب النمير (في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو الداني (ت:444هـ) تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، الناشر: دار الفنون، جدة: (3/ 222).

[71] الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (27).

[72] من قوله تعالى: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴾[المائدة:٣١].

[73] قوله تعالى: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗا﴾[الأعراف:٢٦].

[74] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (39/2).

[75] المرجع السابق: (39/2).

[76] الداني، التيسير في القراءات السبع: (42).

ISSN : 2410-1818

ولم يذكر كثير من شراح الشاطبية في (يواري، وأوراي) إلا وجه الفتح فقط؛ وذلك على اعتبار أن ما ذكره الشاطبي من الخلف بين الفتح والإمالة ليس من طرق الشاطبية.

قال أبو الحسن النوري(ت: 1118هـ): " (يواري أواري) في العقود بخلفه: خروج منه -رحمه الله - عن طرقه فإن طريقه جعفر بن محمد النصيبي، وقد أجمع الناقلون عنه على الفتح"[77].

فالصحيح المعمول به من طريق الشاطبية هو الفتح، وأما الإمالة: فليست من هذه الطريق فلا يقرأ بها له[78].

ومن الذين منعوا وجه الإمالة الإمام الجمزوري في منظومته:

يواري أواري في العقود بخلفه وذا الخلف في الأعراف أيضا تحصلا

وراوي إمالتها الضرير وليس من طريق الحرز بل له الفتح مسجلا[79]

وقال الحسيني، في منظومته (إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية):

يواري أواري في العقود بخلفه وليس له الإضجاع في الحرز يجتلا[80].

## المبحث الخامس: الخلف في باب ياءات الزوائد، بين الإثبات والحذف،

## وفيه مطلبان:

### المطلب الأول: الخلف بين الإثبات والحذف لقالون:

نُقل الخلف عن قالون بين إثبات الياء الزائدة وحذفها وصلا في: (التلاق، والتناد)[81] والموضعين في سورة غافر، فالبعض أثبت له الوجهين، والبعض الآخر أثبت له الحذف فقط؛ لأنه رواية الجمهور، وسيأتي بيان ذلك:

---

[77] الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع: (194).

[78] القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (154).

[79] الجمزوري، الفتح الرحماني: (267).

[80] الحسيني، متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية: (15).

[81] ينظر: ابن خالويه، الحسين بن أحمد، أبو عبد الله(ت:310هـ) (1401هـ) الحجة في القراءات السبع، ط4، تحقيق: د/ عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق، بيروت: (312)، وابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس(ت:324هـ)

ISSN : 2410-1818

**قال الشاطبي -رحمه الله -:**

..... وَالتَّلاَقِ وَالتَّ تَنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهِّلَا[82]

يفهم من كلام الناظم بأن رمز (الدال) في قوله: (درا) لابن كثير، و(الباء) من (باغيه) لقالون، و(الجيم) من (جهلا) لورش، فأثبتوا الياء في (التَّلاقِ) من قوله تعالى: ﴿ يُلْقِي ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾[غافر:١٥]، والياء في(التَّنادِ) من قوله تعالى: ﴿وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾[غافر:٣٢].

وقوله بالخلف، أي: عن قالون وحده، وهم على أصولهم فابن كثير يثبتهما في الحالين وورش يثبتهما في الوصل ويحذفهما في الوقف[83].

فالخلف لقالون فيهما في الوصل دون والوقف، فقد روي عنه إثباتهما وحذفهما في الوصل، وروي عنه في الوقف حذفهما على أصله، وأما باقي القراء فإنهم يحذفونهما في الحالين[84].

والخلاف بين الشراح واسع في هذين الموضعين ونحوهما مما فيه خلف لبعض القراء مما خرج فيه الشاطبي عن طريقه، فمنهم من يقرر الخلاف في شروحه ويعمل به، ومنهم من يبيّن الوجهين ويحققها ويمنع ما خالف طريق الشاطبية، وهم أنفسهم على خلاف أيضا من جهة بعض المواضع التي يقرونها ولا يشيرون إليها في مواضع أخرى، فيذهبون إلى منع أحد الوجهين دون الآخر، فكما في هذا المثال فقد اعتمد صاحب كتاب سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي على ظاهر النص في هذا البيت، في حين خالفه عبد الفتاح القاضي فقال: "وأثبت ورش وابن كثير وقالون بخلف عنه الياء في: ﴿ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴾،﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴾، والموضعان بغافر، والذي عليه المحققون: أن قالون ليس له من طريق النظم في هذين الموضعين إلا الحذف فيقتصر له عليه"[85].

---

(1400هـ)، وكتاب السبعة في القراءات، ط2، تحقيق: د/ شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف، القاهرة: (568) والداني، التيسير في القراءات السبع: (272-273).

[82] متن: الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (35).

[83] ينظر: ابن خالويه، الحجة في القراءات السبع: (312)، وابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات: (568)، والداني، التيسير في القراءات السبع: (272-273).

[84] ينظر: ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (145)

[85] القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (196).

ISSN : 2410-1818

فذهب بعض المحررين إلى أن ما يقرأ به لقالون فيهما من طريق هذا النظم وأصله إنما هو الحذف فقط؛ لأنه رواية الجمهور عنه دون الإثبات[86].

قال ابن الجزري موضحا علل القراءة بإثبات الياء في الوصل: " وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه وأثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعا عنه وتبعه الشاطبي على ذلك، وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس، ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط، ولا الحلواني، بل ولا عن قالون أيضا في طريق إلا من طريق أبي مروان عنه، وذكره الداني في جامعه عن العثماني أيضا وسائر الرواة عن قالون على خلافه"[87].

وقد أشار إلى ذلك صاحب إتحاف البرية فقال:

لعيسى التلاق والتناد احذفهما وتمت أصول القوم درا مفصلا[88]

وكذلك قال الجمزوري:

.....والتلاق والتـــ تناد درا بـــاغيه بالخلف جـــهلا

وقد رد هذا الخلف في النشر قائلا له الحذف في الاثنين وقفا وموصلا[89].

**المطلب الثاني: الخلف بين الإثبات والحذف لقنبل:**

وفي موضع (يرتع) ورد لقنبل الحذف والإثبات[90]، كما هو ظاهر من أبيات الشاطبية، ولكن ما ذهب إليه المتأخرون من المحققين إلى أنه لا يقرأ له من الشاطبية إلا بوجه الحذف فقط في الحالين.

قال الشاطبي -رحمه الله -:

وَفِي نَرْتَعِيْ خُلْفٌ زَكَا .....[91]

---

[86] ينظر: الضباع، محمد علي (1427هـ-2006م.) إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع، اعتنى به: جمال الدين محمد شرف، وعبد الله علوان، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر: (176).

[87] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (2/190-191).

[88] الحسيني، متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية: (10).

[89] الجمزوري، الفتح الرحماني: (269).

[90] ينظر: ابن مجاهد، كتاب السبعة في القراءات: (345)، والداني، التيسير في القراءات السبع: (391)، وابن الجزري، محمد بن محمد بن علي بن يوسف، شمس الدين (ت: 833هـ) (1421هـ - 2000م) تحبير التيسير في القراءات العشر، ط1، تحقيق: د/ أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان، عمان - الأردن: (412).

[91] الشاطبي، حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع: (36).

ISSN : 2410-1818

أخبر الناظم أن المرموز له بالزاي من (زكا) هو قنبل وأنه له الخلاف في قوله تعالى: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[يوسف:١٢ ]، فروي عنه إثبات الياء بعد العين في الحالين، وروي عنه حذفها فيهما والباقون يحذفونها في الحالين[92].

وقال عبد الفتاح القاضي: "اختلف عن قنبل في ياء (يَرْتَعْ) بيوسف، فروي عنه فيها الإثبات والحذف، وعلى وجه الإثبات يكون في الحالين –الوصل والوقف - على أصل مذهبه، وهذا من الناظم خروج عن طريقه وطريق أصله، فطريقه: حذف الياء في الحالين لقنبل"[93].

فما عليه المحققون أن إثبات الياء في هذه الكلمة –يرتع - لقنبل من طريق ابن شنبوذ(ت:328هـ) وهي ليس من طرق الشاطبية فيقتصر له فيها على الحذف قولا واحدا، فلا يقرأ له بالحذف من التيسير والشاطبية إلا من طريق ابن مجاهد، قال ابن الجزري: "فأما نرتعي فأثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه، وهي رواية أبي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزينبي ونظيف وغيرهم عنه، وروى عنه الحذف أبو بكر بن مجاهد، وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن أحمد البلخي وأحمد بن محمد اليقطيني وإبراهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان، وغيرهم، والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل، وهما في التيسير، والشاطبية، وإن كان الإثبات ليس من طريقهما"[94].

وقول ابن الجزري أن الوجهين صحيحان عن قنبل إنما يعني من غير طريق التيسير الشاطبية؛ لأنه أخبر بأن هذا الموضع من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه، والله أعلم.

وقد تبع ابن الجزري في هذا كثير من الشراح والنُظَّام، ومنهم الجمزوري -**رحمه الله** - في منظومته، كنز المعاني بتحريرات حرز الأماني، حيث قال:

وفي نرتعي خلف زكا لكن اعتمد له الحذف إذ الإثبات في النشر أبطلا[95].

---

[92] ابن القاصح، سراج القارئ المبتدي: (147).
[93] القاضي، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: (197).
[94] ابن الجزري، النشر في القراءات العشر: (2/ 187).
[95] الجمزوري، الفتح الرحماني: (269).

ISSN : 2410-1818

## الخاتمة:

### وتشمل: النتائج والتوصيات:

الحمد لله الذي بفضله ومنّه وعونه، وصلت إلى منتهى هذا البحث، وقبل رفع القلم وطي الصفحات، أحببت أن أدون أبرز ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات والمقترحات، وهي كالتالي:

### أولا: النتائج:

1. تحرير القراءات يعني: تنقيح القراءة من أي خطأ أو خلل كالتركيب أو التلفيق، والتدقيق فيها وتقويمها، وتمييز كل رواية على حدة، من طرقها الصحيحة، وعدم خلط رواية بأخرى.
2. التحريرات علم اجتهادي يقوم على البحث والتحري ووضع التقييدات لما أطلقه صاحبُ كتابٍ ما مِن أوجُهٍ للقراء وفْقًا للطرق التي أَسنَدَ منها القراءات.
3. من فوائد علم التحريرات على القراءات: تبيين وجوه الصحة والخطأ فيها، وبيان ما يجوز مما يعمل ويقرأ به وما لا يجوز وتمييز أسانيد القراءات وبيان طرقها، وأسباب تداخل هذه الطرق.
4. ومن فوائد علم التحريرات على القراءات: تخصيص بعض وجوه الخلف عند القراء فيما ذكر من متوان القراءات، كالشاطبية والطيبة وغيرها، من خلال عزو كل وجه لصاحبه.
5. ومن فوائد علم التحريرات على القراءات تفصيل متون القراءات وتوضيح ألفاظها وتقييد مطلقها.
6. اضطربت آراء العلماء المتأخرين في أهمية علم التحريرات، بين داع إلى وجوب العلم والعمل بها، وآخرون يرون أن العمل بها اجتهادي ومخالف للإسناد الذي رويت به تلك القراءات، وبعض المحققين يقرر التحريرات في مواضع ومنهم من لا يرى تلك المواضع من التحريرات بل مما يجب العمل به.
7. كثرت التحريرات على ما نقله الشاطبي من التيسير في منظومته (الشاطبية) وزادت وكثرت فيها التناقضات والاختلافات حتى أصبح التعامل معها من الصعوبة بمكان، وقد لا يستطيع أغلب المختصين جمعها.
8. يؤخذ على التحريرات على الشاطبي ما يلي:

- الخلط بين القراءات وأسانيدها مما هو مجمع عليه، وبين ما نسب إلى الشاطبي رحمه الله، مما زاده في الشاطبية من اختياراته، ووافقه عليه كثير من القراء المعاصرين.
- محاكمة ما نقله الشاطبي إلى ما التزمه كثير من القراء مما قرؤوا به على مشايخهم واعتبار خروجهم عن هذه الطرق مخالفة لما أخذوا من الإسناد.
- تعارض التحريرات في نفس المواضع.

ISSN : 2410-1818

- إلزام الناس بالعمل بها بغير دليل صحيح مع ترك اختيار الشاطبي، والأصل أن اجتهاد الشاطبي واختياره مقدم على غيره.

9. كثير من التحريرات على الشاطبي مبني على الاحتمال، أو هي اختيار واجتهاد من الإمام الشاطبي، فعلى الأول يجب العمل بها وجها واحد، وعلى الثاني فإنه يجوز فيها الوجهين على الاختيار.

10. الظاهر من أبيات الشاطبية جواز القراءة بالوجهين فيما فيه الخلف -في باب أصول القراءات - والمحققون على أنه لا تتعين القراءة إلا بأحد الوجهين دون الآخر.

11. تابع كثير من المحققين ابنَ الجزري في كثير من المواضع التي استدركها على الشاطبي، ولكن ابن الجزري لم يمنع القراءة بها صراحة، في حين أن كثيرا من المتأخرين ذهب إلى منع القراءة بها وحمّلوا ألفاظه ما لم تتحمله.

12. كان هناك شيء من الاختلاف والتناقض عند بعض شراح الشاطبية ومحرريها، حيث أثبتوا جواز القراءة بالوجهين في بعض المواضع ومنعوها في مواضع أخرى، أو أن البعض من المحررين يقررون القراءة في بعض المواضع بالوجهين ويمنع آخرون القراءة بها في نفس الموضع.

13. من اختلاف شراح الشاطبية في باب الأصول:

- اختلافهم إلى فريقين: مصوبين ومخطِّئين في نقل الشاطبي لخُلف هشام في (يأته) بين الصلة والاختلاس.

- اختلافهم إلى فريقين في نقل الشاطبي لخلف ابن ذكون، في باب تاء التأنيث بين الإظهار والإدغام في قوله تعالى: (وجبت جنوبها). وكذلك اختلفوا في نقل الشاطبي الخلف بين الإظهار والإدغام لابن كثير في باب حروف قربت مخارجها، في قوله تعالى: ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: 284]. فمنهم من جوز الوجهين ومنهم من جوز وجه الإظهار فقط في الموضعين.

- اختلافهم إلى فريقين في نقل الشاطبي الخلف في باب الفتح والإمالة للسوسي، في قوله تعالى: ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ ، وكذلك اختلفوا في نقل الشاطبي الخلف في باب الفتح والإمالة لدوري الكسائي في (يواري) في موضعي المائدة، فأثبت البعض الوجهين، والمحققون أثبتوا له من طريق الشاطبية الفتح فقط في تلك المواضع.

- اختلافهم إلى فريقين في نقل الشاطبي الخلف بين الإثبات والحذف وصلا للياء الزائدة عند قالون، في: (التلاق، والتناد) في سورة غافر، وكذلك اختلفوا في نقل الشاطبي الخلف لقنبل الحذف والإثبات في موضع (يرتع) في سورة يوسف. فالبعض أثبت له الوجهين والمتأخرون من المحققين أثبتوا الحذف فقط في الحالين.

ISSN : 2410-1818

**ثانيا: التوصيات، والمقترحات:**

في الأخير توصي الباحثة المهتمين والدارسين بالاهتمام بدراسة التحريرات على الشاطبية من الجوانب المختلفة، ومن ذلك مثلا:

1- دراسة مناهج المتأخرين من محرري متن الشاطبية ومحققيها.

2- جمع ودراسة ما أجمع عليه المحققون وثبتت صحته والعمل به من التحريرات على الشاطبية.

3- دراسة آراء ابن الجزري وتحريراته على الشاطبية، وضبط اصطلاحاته عند تحريرها وبيان ما يجوز القراءة به عنده.

4- إجراء دراسات مقارنة بين محرري الشاطبية من المعاصرين لابن الجزري ومحرريها من أصحاب القرن العاشر الهجري وما بعده.

## المصادر والمراجع

—ابن الجزري، محمد بن محمد بن علي بن يوسف، شمس الدين(ت:833 هـ) (1421هـ - 2000م) **تحبير التيسير في القراءات العشر**، ط1، تحقيق: د/ أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان، عمان – الأردن.

—ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين، أبو الخير، ت:(833هـ)، **النشر في القراءات العشر**، تحقيق: علي محمد الضباع (ت: 1380هـ)، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).

— ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، شمس الدين (ت: 83هـ) (1420هـ - 2000م) **شرح طيبة النشر في القراءات**، ط2، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.

— ابن القاصح، علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت: 801هـ) (1373هـ - 1954م) **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي** (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، ط3، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

—ابن المبارك، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على، التّاجر الواسطيّ المقرئ (ت: 741هـ) (1425هـ - 2004م)، **الكنز في القراءات العشر**، ط1، تحقيق: د/ خالد المشهداني، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

—ابن خالويه، الحسين بن أحمد، أبو عبد الله(ت:310هـ) (1401هـ) **الحجة في القراءات السبع**، ط4، تحقيق: د/ عبد العال سالم مكرم، الناشر: دار الشروق، بيروت.

ISSN : 2410-1818

— ابن مجاهد، أحمد بن موسى بن العباس(ت:324 هـ) (1400 هـ)، **كتاب السبعة في القراءات**، ط2، تحقيق: د/ شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

— ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري(ت:711هـ) (1414هـ) **لسان العرب**، ط3، الناشر: دار صادر – بيروت.

— أبو الفرج، سيد لاشين والعليمي، خالد بن محمد (1434هـ - 2013م) **تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع**، ط9، الناشر: مكتبة دار الزمان، المدينة المنورة، السعودية.

— أبو شامة، عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي (ت: 665هـ)، **إبراز المعاني من حرز الأماني**، تحقيق إبراهيم عطوه عوض، الناشر: دار الكتب العلمية.

— الأزهري الهروي، محمد بن أحمد أبو منصور(ت:370هـ) (2001م) **تهذيب اللغة**، ط1، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

— الجمزوري، سليمان بن حسين (توفي بعد: 1198هـ) (1433هـ -2012م) **الفتح الرحماني شرح كنز المعاني بتحرير حرز الأماني**، ط2، تحقيق وتعليق: عبد الرازق بن علي بن إبراهيم موسى، الناشر: دار ابن عفان، مصر، ودار ابن القيم، السعودية.

— الحسيني، حسن خلف (ت:1342 هـ) (1422 هـ -2003م.) **متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية**، ضبط ومراجعة: محمد أبو الخير، مراجعة: جمال شرف، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.

— الحسيني، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ) (د ت) **تاج العروس من جواهر القاموس**، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

— الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: 444 هـ) (1428هـ - 2007م) **جامع البيان في القراءات السبع**، ط1، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: جامعة الشارقة – الإمارات.

— الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد (ت: 444 هـ) (1436 هـ - 2015م) **التيسير في القراءات السبع**، ط 1، دراسة وتحقيق: د/ خلف حمود سالم الشغدلي، قدم له وأشرف عليه: الشيخ علي بن عبد الرحمن الحذيفي، والشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي، الناشر: دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل - السعودية.

— السمين الحلبي، أحمد بن يوسف(ت:756هـ) (1422هـ -2001م) **العقد النضيد في شرح القصيد** (شرح القصيدة الشاطبية في القراءات السبع)، ط1، تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات للنشر والتوزيع، جدة -السعودية.

— الشاطبي، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد (ت:590هـ) (1426هـ - 2005م) **حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** (متن الشاطبية)، ط4، تحقيق: محمد تميم الزعبي، الناشر: مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية.

ISSN : 2410-1818

— الصفاقسي، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري (ت:1118هـ) (1425هـ - 2004م)، **غيث النفع في القراءات السبع**، ط1، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

— الضباع، علي بن محمد، (2012م) **مختصر بلوغ الأمنية**، وهو (شرح العلامة الضباع على متن إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية، للعلامة محمد بن خلف الحسيني) مع مباحث مهمة في الجمع والتحريرات، لعبد العظيم بن إبراهيم، ط1، تحقيق: عبد العظيم بن إبراهيم، الناشر: مكتبة المورد.

— الضباع، محمد علي (1427 هـ -2006م) **إرشاد المريد إلى مقصود القصيد في القراءات السبع**، اعتنى به: جمال الدين محمد شرف، وعبد الله علوان، الناشر: دار الصحابة للتراث، طنطا، مصر.

— عبد الشكور، سامي بن محمد سعيد عثمان (1430 هـ) **ما زاده الإمام الشاطبي في حرز الأماني على التيسير، للإمام الداني، بين القراءة والمنع**، بحث منشور، الناشر: مجلة الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد: الثامن.

— القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد (ت:1403هـ) (1412هـ - 1992م) **الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع**، ط4، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع.

— القضاة، محمد أحمد مفلح، وشكري، أحمد خالد، ومنصور، محمد خالد (1422هـ - 2001م) **مقدمات في علم القراءات**، ط1، الناشر: دار عمار، عَمَّان.

— المالقي، عبد الواحد بن محمد بن علي، ابن أبي السداد الأموي (ت:705 هـ) (1411هـ - 1990م) **الدر النثير والعذب النمير** (في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:444هـ) تحقيق: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، الناشر: دار الفنون للطباعة والنشر – جدة.

— المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي، الحدادي (ت:1031هـ) (1990م) **التوقيف على مهمات التعاريف**، ط1، الناشر: عالم الكتب -القاهرة.

— النشار، عمر بن قاسم بن محمد بن علي الأنصاري أبو حفص، سراج الدين الشافعي المصري (ت:938هـ) (2001م) **المكرر في ما تواتر من القراءات السبع وتحرر**، ويليه (موجز في ياءات الإضافة بالسور) ط2، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.